

الثورة تعرض جديد امتحانات الشهادتين الثانوية والاساسية لهذا العام

مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم:

585 ألفاً و619 طالباً وطالبة المتقدمون هذا العام لامتحانات الشهادتين الثانوية والاساسية

النظام الإلكتروني والتركيز على التخلص من الأخطاء الفنية والمطبعة في أسئلة الامتحانات، وكذلك خلق التوازن بين نماذج الأسئلة الأربعة لطلبة الثانوية العامة، والثلاثة لطلبة المرحلة الأساسية كان هذا أهم ما ركزت عليه الإدارة العامة لامتحانات بوزارة التربية والتعليم هذا العام. بالإضافة إلى اعتمادها لاستمارات جديدة تحمل في جوفها شفرات سرية لمنع التزوير الذي يطرأ عليها فيما بعد .

كل تلك الإجراءات اتخذتها الجهات المختصة بالوزارة لتسهيل سير العملية الامتحانية هذا العام والابتعاد عن الأخطاء التي حصلت في الأعوام السابقة ..لمزيد من التفاصيل نتابع الحوار التالي مع مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم شكري الحمادي :

نموذج جديد لاستمارة نتيجة الثانوية العامة يحوي ثماني علامات سرية يصعب تزويرها



المحافظات حالة شائعة خلال الأعوام الماضية هل من إجراءات إضافية هذا العام لمحاصرة الظاهرة ؟

لا نستطيع إنكار وجود ظاهرة الغش في بعض المحافظات، لهذا قمنا بإعداد النماذج الأربعة للأسئلة الامتحانية داخل القاعة الواحدة كحل لظاهرة الغش وقد حققنا نجاحاً ملموساً في ذلك، وكان من المفترض هذا العام وضع نظام آلي جديد لعملية التصحيح الإلكتروني وهذا الأمر يضبط لنا عدة أخطاء أهمها الوقت وأن يكون تدخل المعلم في عملية التصحيح محدوداً للغاية كما يضبط دقة المعدلات والدرجات التي ستظهر في نتيجة الطالب وكان الإخوة الأتراك قد ساهموا في محاولة تطبيق هذا النظام ولكن ما زال الأمر متأخراً، وإن شاء الله سوف نطبق هذا النظام في الأعوام القادمة ويعتبر هذا النظام من ضمن الآلية التي نعدها لتطوير الامتحانات الوزارية للحد من ظاهرة الغش نهائياً .

دولة الأقاليم

* نظام الإقليم في حال تطبيقه، كيف ستعاملون مع الأمر ؟

- الامتحانات سيادية إلى أن نتضح الرؤية حول نظام الأقاليم في الدولة وأول ما نتضح الرؤية حوله (في أي وقت) ستعامل معها ولن يكون مانعاً حينها بأن تخول كل الأقاليم وضع الامتحانات والأسئلة.

الصعوبات

* ما أبرز الصعوبات التي تواجهونها اليوم ؟

- الصعوبات المادية هي من أهم الصعوبات التي نواجهها، والآن نحن في مرحلة التحديث والتطوير ولدينا مناقصة لشراء آلي، تديس وتجميع دفاتر الامتحانات الثانوية العامة، كما أننا بحاجة لشراء آلة طباعة كاملة لطباعة الدفاتر الامتحانية لطلاب الثانوية العامة والأساسية في العام الماضي وحصد الطلاب درجات عالية لم يتمكنوا من الحصول عليها في الأعوام السابقة وحققوا نجاحات ملموسة على مستوى الجمهورية حيث حصلت الطالبة الأولى في القسم العلمي العام الماضي على (99%) كنسبة عالية جداً للتفوق وأول عام نصل إلى هذه النسبة المرتفعة وهذا دليل واضح على نجاح تجربة تعدد النماذج داخل القاعة الامتحانية الواحدة.

وفي الأخير

*أستاذ شكري الحمادي ..نشكر تجاوبكم معنا وكلمه أخيره تود أن تقولها ؟

- هذا العام زينا مجموعة من المدارس في أماته العاصمة والتقينا بمشرفين بالمحافظات ولمسنا مؤشرات طيبة من خلال توزيع جدول الامتحانات، كما وجدنا أن نسبة مخاوف الطلبة من النماذج المتعددة أصبحت شبه منعدمة ولهذا أرجو من أولياء الأمور والمعلمين والمراقبين داخل القاعات الامتحانية مراعاة حالة الطالب النفسية وعدم تخويفهم أو التسبب في إرباكهم داخل قاعة الامتحانات والمنزل وعلى أبنائنا الطلاب مذاكرة دروسهم بشكل جيد والاستعداد لامتحان بصورة مثلى، فنحن نعلق عليهم هذه العام أملاً كبيرة لخدمة المجتمع والوطن وأنفسهم، ونحن بدورنا نكسر كافة جهودنا من أجل إنجاح سير العملية الامتحانية بصورة أفضل.

أربعة نماذج من الأسئلة للثانوية وثلاثة للمرحلة الاساسية في القاعة الواحدة

فهم ذلك في ظل شكاوى مستمرة من الطلبة تتحدث عن تعجيز في الأسئلة ؟

- ما زلنا نكرر الامتحانات ليست تعجيزية ونحن مع الطالب ولسنا ضده ويجب أن يدرك ذلك أبنائنا الطلبة المتقدمين لامتحانات ولكن الطالب لديه كتاب ومقرر ومعلم والزمن محدد للدراسة ومحذوف من المقرر، ولهذا نضع الأسئلة في ظل المناهج المقررة لقياس مستوى الطالب، ونحن نراعي خوف الطلاب ونفسيتهم من الامتحانات الثانوية العامة كونها تحديد مصير بالنسبة لهم ويجب على الطالب أن يذكر دروسه ويركز أثناء المذاكرة دون خوف أو قلق لأن الامتحان لن يخرج عن المقرر داخل المنهج أما الطالب المهمل فمن الطبيعي أن يخاف لأنه غير مستعد لامتحانات النهائية .

نجاح كبير

* طرحتم العام الماضي أربعة نماذج للأسئلة دخل القاعة الواحدة للثانوية العامة وثلاثة نماذج للطالبة الأساسية كأحد الحلول للحد من ظاهرة الغش؟

- كانت تجربة ناجحة وقد حدثت بصورة جيدة من ظاهرة الغش إلى جانب أنها حققت نجاحاً كبيراً للطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة والأساسية في العام الماضي وحصد الطلاب درجات عالية لم يتمكنوا من الحصول عليها في الأعوام السابقة وحققوا نجاحات ملموسة على مستوى الجمهورية حيث حصلت الطالبة الأولى في القسم العلمي العام الماضي على (99%) كنسبة عالية جداً للتفوق وأول عام نصل إلى هذه النسبة المرتفعة وهذا دليل واضح على نجاح تجربة تعدد النماذج داخل القاعة الامتحانية الواحدة.

ظاهرة الغش

* يبقى الغش في بعض

الأخطاء الفنية والمطبعة داخل ورقة الأسئلة لن تتكرر هذا العام

(340.572) طالباً وطالبة بينما بلغ عدد المراكز الامتحانية لطلبة الثانوية العامة القسم العلمي (1243) مركزاً امتحانياً والقسم الأدبي (287) مركزاً بينما بلغ عدد المراكز الامتحانية للطالبة المتقدمين لامتحانات للصف التاسع أساسي (3275) مركزاً امتحانياً..وبلغ عدد حالات المخالفة في القسم العلمي (329) مخالفة والأدبي (22) مخالفة لتصبح إجمالي المخالفات (351) مخالفة .

* شكوا الطلاب العام الماضي من تفاوت مستوى الأسئلة من نموذج إلى آخر، كيف عالجت هذه المشكلة ؟

- يجب أن يعلم أبنائنا الطلاب أننا نحاول جاهدين أن نضع الامتحانات بشكل عادي من حيث طبيعة الأسئلة كما نعمل بشكل دقيق من خلال وضع نظام الكتروني للبطائق الامتحانية والامتحانات بكل مدخلاتها أو تعدد نماذج الأسئلة داخل القاعة الواحدة والهدف الوصول إلى نتائج مرضية وفي العام الماضي كان هناك اختلاف في ميزان الأسئلة ما بين (10 - 5) لكن هذا العام راعينا هذا الجانب تماماً ووضعنا في عين الاعتبار أن تكون كافة النماذج داخل قاعة الامتحانات بمستوى متقارب ومتوازن ومتساو وعملاً بأربعة نماذج في القاعة الواحدة للثانوية العامة وثلاثة نماذج في القاعة الواحدة للأساسية.

* الأجزاء التي يتقاضاها المراقبون قليلة وغالباً ما يشتكون من ذلك، فهل ستكون مستحقات هذا العام أفضل من سابقتها بالنسبة لهم ؟

- ما زلنا نعاني من قصور في الجانب المادي بالنسبة للمراقبين نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد في العام الماضي تم تزويدنا بـ(100 مليون ريال) ووزعناها للجان الامتحانية والمراقبين والمصححين أما هذا العام فلم نستطع الحصول حتى على مليون واحد .

تجربة النماذج

* دوما ..تتحدث الوزارة أن الامتحانات ليست تعجيزية وإنما هي قياس لمستوى الطالب ..كيف

4805) مراكز امتحانية وورصد 351 مخالفة بعد فحص ملفات الطلبة

للتوضيح ولكي لا تتحمل المسؤولية في النهاية إدارة الامتحانات وحدها .

* بالنسبة للأخطاء المطبعية في أسئلة الامتحانات تعد مشكلة أخرى، كيف ستجاوزونها هذا العام ؟

- لا اعتقد أن ورقة الامتحانات هذا العام ستحتوي على مثل تلك الأخطاء لأننا ننتج من خلال اللجنة السرية ولجنة مراجعة الأخطاء الفنية على الأسئلة، وقمنا بتكليف مراجعين تربويين لمراجعة الأسئلة التي وضعها المعلمون والحد من الأخطاء المطبعية والفنية وتصحيح ورقة الامتحان بشكل نهائي وبهذا الإجراء اعتقد بأنه لن تكون هناك أخطاء مطبعية أو فنية هذا العام .

بالأرقام

* هل بالإمكان أن تحدثنا عن عدد الطلبة المتقدمين للاختبارات الوزارية هذا العام وعدد المراكز الامتحانية؟ وعدد الحالات المخالفة ؟

- بالطبع يمكن ذلك فقد بلغ عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2013م - 2014م اولا القسم العلمي ثانوية (137.817) طالباً و(81793) طالباً وإجمالي عام (219.610)، بينما بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة القسم الأدبي (10926) طالباً و(14511) طالبة وبلغ الإجمالي العام (25437) طالباً وطالبة وفيما يخص الصف التاسع الأساسي بلغ إجمالي المتقدمين لامتحان لهذا العام (209.232) طالباً و(131340) طالبة بإجمالي عام

المادة	عدد المراكز	عدد الطلبة	عدد المخالفات
القرآن الكريم	96	50	100
التربية الإسلامية	100	50	100
اللغة العربية	95	50	100
اللغة الإنجليزية	98	50	100
الرياضيات	96	50	100
الفيزياء	99	50	100
الكيمياء	98	50	100
الاحياء	97	50	100
الإجمالي	779	400	800

* استمارة بصيغة حديثة غير قابلة للتزوير

لاحظنا كثرة الشكاوى من قبل الطلاب من دخول أسئلة من المحذوف الذي أقرته الوزارة وصاحب هذا الموضوع احتجاجات طلابية أمام مجلس الوزراء فهل ستكون الامتحانات هذا العام خالية ؟

- المحذوف الذي أقرته الوزارة ستخلو منه الامتحانات هذا العام، ونحن نطمئن الطلاب بخصوص ذلك فقد راعينا تأخر المعلمين والكتب في بعض المحافظات وأشياء أخرى فكل هذا هو مصلحة الطالب وتوفير جو امتحاني خالي من القلق والإرباك لهم. وفيما يخص هذا الأمر ليست الإدارة العامة لامتحانات المسؤولية بشكل كلي عن ذلك كما يظن البعض وإنما إدارة المناهج ومكاتب التربية والإدارات المدرسية وذلك

بتحويلها للمباحث، وهذا ما أثقل كاهل الوزارة وجعلها تفكر بهذا الشفرات السرية لمنع عمليات التزوير في الداخل والخارج، وهذه الشفرات يتم وضعها على الاستمارات الجديدة التي أصبحت تحتوي على (8) علامات سرية وعشرة أرقام وقمنا استمارة مختلفة تماماً عن الاستمارات السابقة من حيث الشكل وهذه الاستمارات يتم توزيعها بشكل مجاني وقد تم توزيع 180 ألف استمارة ذات علامات سرية في كافة المحافظات وفي حالة طلب أي رسوم مادية فعلى أبنائنا الطلاب وأولياء الأمور التواصل مع الوزارة والإبلاغ عنهم لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لكل من يخالف ذلك.

ملتزمون بالمحذوف

*..من خلال رصدنا لامتحانات الأعوام الماضية

حوار / نجلاء علي الشيباني

* هذا العام شهد تقديم الامتحانات الوزارية (الأساسية والثانوية) عن موعدها المعتاد؟ ما الداعي لذلك؟

- مصلحة الطالب هو ما يهمنا قبل كل شيء ولذلك قمنا بتقديم موعد الاختبارات، صحيح أنه مخالف لموعد الأعوام السابقة ولكننا تمددنا ذلك لكي لا يدخل الطالب الامتحان في شهر رمضان المبارك الذي يكون إجراء الامتحانات فيه متعباً للطالب. أما بالنسبة لموعد الامتحانات الوزارية فإنها ستبدأ بتاريخ 10 / 6 / 2014م وستنتهي في تاريخ 26 من نفس الشهر، هذا ما يخص طلبة الثانوية العامة أما طلبة المرحلة الأساسية ستنتقل امتحاناتهم في تاريخ 11 / 6 / 2014م وستنتهي في تاريخ 23 من الشهر نفسه .

* وماذا عن موعد تسليم أرقام الجلوس ؟

- فيما يتعلق بأرقام الجلوس نحن ما زلنا في مرحلة الإرسال والمراجعة وخلال الأسابيع القليلة القادمة سيتم إنجازها وتسليمها للطلاب.

* هل هناك أي إجراءات جديدة طرأت على العملية الامتحانية ؟

- تعمل جاهدين لتقديم أشياء جديدة كل عام وفي هذا العام عملنا على استكمال نظام الحوسبة إضافة إلى النظام السابق، بالإضافة إلى نقل البيانات السابقة من النظام القديم إلى الجديد لتصبح البيانات كاملة، وهذا ما استطعنا تحقيقه بالفعل وسوف تكون البيانات موجودة في موقع الإدارة العامة لامتحانات الوزارية، وموقع الوزارة الإلكتروني وهذا النظام يمكن الطالب أو أي جهة أخرى التأكد من صحة البيانات التي يبحث عنها من خلال دخوله لهذا الموقع الذي يحتوي على كافة البيانات والاستمارات الجديدة الخاصة بالطالب، وهذا العمل استغرق منا وقتاً طويلاً فإدارة العامة لامتحانات تعمل منذ شهر نوفمبر من العام الماضي على إعداد وتجهيز البطائق وأرقام الجلوس ونماذج الامتحانات للطلاب المتقدمين لامتحانات الوزارية.

استمارات جديدة

* لمنع تزوير أي استمارة ..يقال إن الوزارة قامت بوضع شفرات على الاستمارات الجديدة، وتغيير شكلها الخارجي لتصبح عملية تزويرها؟ ما مدى صحة ذلك ؟

- هذا الأمر صحيح، فالوزارة اضطرت إلى وضع تلك الشفرات السرية على الاستمارات لعدالة من يحاول تزويرها وذلك عائد إلى كثرة الشكاوى التي تصلنا من السفارات على مستوى الوطن العربي، وعن مدى سلامتها من التزوير كون الاستمارات السابقة سهلة التزوير بمجرد دخولها الاسكان والتوقيعات والأختام التي كانت تحتوي عليها يمكن لأي محترف أن يزورها لذا فهم يطالبوننا بالمصادقة عليها وأثناء المصادقة اكتشفنا أن بعضها مزورة فنقوم مباشرة